

المؤتمر الدولي الخامس عشر للوحدة الإسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين وصحبه المنتجبين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. انعقد المؤتمر الدولي الخامس عشر للوحدة الإسلامية بدعوة كريمة من قبل المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية في طهران من تاريخ 14 إلى 16 ربيع الأول 1423 الهجرية الموافق 27 - 29/مايو/2002 الميلادي، وذلك بمناسبة أيام المولد النبوي الشريف، وحفيده الإمام الصادق (عليه السلام). وقد اشترك في هذا المؤتمر كوكبة من علماء الأُمة ومثقفوها وبعض السياسيين والإعلاميين من الأقاليم الإسلامية ومن سائر الأقطار، للبحث عن الوسائل الكفيلة بتحقيق الوحدة الإسلامية لمواجهة التحديات الصعبة التي تواجهها أمّتنا الإسلامية الكبيرة في تاريخها المعاصر، إيماناً منهم بأنّ وحدة هذه الأُمة هي أساس قوّتها وعزّتها وتكاملها وقدرتها على مواجهة العدوان والتحديات تحت راية التوحيد. وقد كان موضوع مؤتمر هذا العام قضية تهم الأُمة الإسلامية جمعاء وهي قضية (الأصالة والمعاصرة في فقه المذاهب الإسلامية) تخلصاً من حالي الجمود والانغلاق من جهة، والتسيب والتحلل من جهة أخرى، وأخذاً بعين الاعتبار عنصر الاجتهاد الأصيل ودوره في عملية التجديد والإجابة على التساؤلات الحديثة، مستعرضين عناصر المرونة الإسلامية ومدى وفائها باستيعاب المتغيرات الاجتماعية. كما قاموا بدراسة وافية للمصطلحات التي أدخلتها المدارس التأويلية الحديثة ومدى انسجامها مع الفكر الإسلامي.